

حكم تمثيل شخصيات الصحابة و الشخصيات

التاريخيـه/الـثلاثـاء)9/3/1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال لطيف من سائل كريم يقول آآ سؤالي حول تمثيل الصحابة في المسلسلات التاريخية ويؤكد اننا حذفنا الموسيقى ولم نشرك نساء واخرجن العمل بشكل منضبط شرعـيـ. فيما تفتقـونـنا في هذه المسـأـلة بـارـكـ اللـهـ - 00:00:01

نقول له يا رـعـاكـ اللـهـ لـاـ يـخـفـيـ انـ الـاعـلـامـ دـوـاءـ التـمـثـيلـ اوـ غـيرـ التـمـثـيلـ وـسـيـلـةـ لـنـقـلـ الـعـارـفـ وـالـافـكـارـ وـالـسـلـوكـيـاتـ بـيـنـ الـاجـيـالـ المـتـعـاقـبـةـ هوـ اـحـدـ اوـ اـحـدـيـ وـسـائـلـ الدـعـوـةـ الـاسـلـامـيـةـ لـتـأـثـيرـ فـيـ الرـأـيـ الـعـامـ - 00:00:26

الـتيـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ عـامـةـ وـعـلـىـ الدـعـاـةـ خـاصـةـ العـنـايـةـ بـهـاـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ بـالـحـكـمـ وـالـمـوعـظـةـ الـحـسـنـةـ حـكـمـ الـاعـلـامـ فـيـ الـاـصـلـ وـبـاعتـبـارـ مـفـهـومـهـ الـمـجـرـدـ الـابـاحـةـ وـتـعـتـرـيـهـ الـاـحـکـامـ الـخـمـسـةـ اـيـجـابـ وـنـدـبـ وـاـبـاحـةـ وـكـراـهـةـ وـتـحـرـيمـ - 00:00:48

بـحـسـبـ الـمـعـلـومـةـ الـمـقـدـمـةـ وـالـوـسـيـلـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ وـالـاـثـارـ الـمـتـرـبـةـ عـلـيـهـاـ وـمـاـلـاتـ الـاـفـعـالـ مـحـلـ الـمـمـارـسـاتـ لـكـنـ لـكـنـ اـذـ ذـكـرـنـاـ اـنـ الـاـصـلـ هـوـ الـحـلـ فـانـ هـذـاـ حـلـ مـنـوـطـ بـالـضـوـابـطـ الـاـتـيـةـ التـثـبـتـ مـنـ الـمـعـلـومـةـ الـمـقـدـمـةـ قـبـلـ نـشـرـهـاـ وـتـجـبـ الشـائـعـةـ - 00:01:10

الـالـلتـزـامـ بـالـصـدـقـ وـالـمـوـضـوعـةـ فـيـ نـقـلـ الـمـوـضـوعـاتـ اـحـتـرـامـ الـسـلـوكـيـاتـ وـالـاخـلـاقـيـاتـ الـاسـلـامـيـةـ فـيـ عـرـضـ الـمـعـلـومـاتـ اـحـتـرـامـ الـخـصـوـصـيـاتـ بـحـيثـ لـاـ يـنـشـرـ مـنـهـاـ شـيـءـ الاـ اـذـنـ صـاحـبـهاـ اوـ تـرـتـبـ عـلـىـ نـشـرـهـاـ مـصـلـحةـ عـامـةـ رـاجـحـةـ - 00:01:33

لـاـ يـجـوزـ نـشـرـ ايـ مـعـلـومـةـ وـلـوـ كـانـتـ صـحـيـحةـ وـاـذـنـ بـهـاـ صـاحـبـهاـ اوـ تـرـتـبـ عـلـىـ نـشـرـهـاـ مـفـسـدـةـ فـيـ نـظـرـ الـشـرـعـ مـثـلاـ اـنـ الـذـينـ يـحـبـونـ اـنـ تـشـيعـ الـفـاحـشـةـ فـيـ الـذـينـ اـمـنـواـ لـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ - 00:01:54

برـنـامـجـ التـوـكـ شـوـ الـذـيـ يـقـفـ فـيـ اـصـحـابـ الـخـطـاـيـاـ اـمـامـ النـاسـ يـحـكـونـ وـيـسـرـدـونـ وـقـائـعـ خـطـبـاـتـهـمـ وـسـخـطـاـتـهـمـ وـعـثـرـاـتـهـمـ. هـذـاـ نوعـ مـنـ اـنـوـاعـ آـآـ اـشـاعـةـ الـفـاحـشـةـ فـيـ اوـسـاطـ الـمـجـتمـعـاتـ وـتـجـريـهـ النـاسـ عـلـيـهـاـ آـآـ نـشـرـ الـمـعـلـومـاتـ بـالـوـسـائـلـ الـمـشـروـعـةـ وـتـجـبـ ماـ كـانـ مـحـظـورـاـ اـلـلـوـكـ شـوـ - 00:02:10

بـامـتـنـاعـ عـنـ الـعـمـلـ فـيـ الـمـؤـسـسـاتـ الـمـعـرـوفـةـ بـعـدـاـنـهـاـ السـافـرـ وـالـبـيـنـ لـلـاسـلامـ الاـ اـذـ تـضـمـنـ عـمـلـهـ مـظـاهـرـهـ لـهـاـ عـلـىـ بـغـيـهاـ وـعـدـوـانـهـاـ. اـيـضاـ الـامـتـنـاعـ عـنـ الـعـمـلـ فـيـ الـمـؤـسـسـاتـ الـقـائـمـةـ عـلـىـ هـوـ مـحـظـورـ شـرـعـاـ كـالـقـنـواتـ الـمـتـخـصـصـةـ فـيـ اـشـاعـةـ الـفـحـشـ وـالـرـذـيـلـةـ - 00:02:35

الـتـزـامـ الـمـرـأـةـ بـالـاـحـکـامـ الـاسـلـامـیـةـ كـالـحـجـابـ وـعـدـمـ الـخـلـوةـ وـعـدـمـ السـفـرـ بـغـيـرـ مـحـرـمـ اوـ رـفـقـةـ مـأ~مـونـةـ وـانـ يـكـونـ عـلـمـاـ فـيـ مـجـالـ يـتـفـقـ مـعـ فـطـرـتـهاـ وـطـبـيـعـةـ تـكـوـيـنـهاـ إـلـىـ غـيرـ ذـكـرـ نـصـيـفـ فـنـقـولـ اـنـ وـسـائـلـ الدـعـوـةـ لـيـسـتـ سـوـاءـ - 00:03:02

فـمـنـهـاـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ الـشـرـعـ مـنـعـ كـاتـخـازـ الرـقـصـ وـالـتـصـفـيـرـ وـالـتـصـفـيـقـ وـسـائـلـ جـذـبـ دـعـوـيـةـ وـمـنـهـاـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ الـشـرـعـ اـبـاحـتـهـ كـرـسـ الـخـيـوطـ الـخـطـوـطـ الـبـيـانـيـةـ لـتـوـضـيـحـ قـضـيـةـ مـنـ الـقـضـاـيـاـ وـمـنـهـاـ مـاـ تـرـكـ عـفـواـ وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـضـيقـ - 00:03:20

فـيـهـ النـظـرـ وـالـاـصـلـ اـنـهـاـ مـنـ الـاـمـورـ الـاجـتـهـادـيـةـ وـمـنـ مـسـائـلـ السـيـاسـةـ الـشـرـعـيـةـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـؤـدـيـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ بـعـضـ هـذـهـ الـوـسـائـلـ الـىـ تـبـدـيـعـ اوـ تـفـسـيـرـ لـمـاـ تـمـهـدـ مـنـ اـنـهـ لـاـ انـكـارـ فـيـ مـسـائـلـ الـاجـتـهـادـ - 00:03:37

بعـدـ هـذـهـ الـمـقـدـمـاتـ وـعـفـواـ اـنـ كـانـتـ قـدـ طـالـتـ. نـقـولـ بـخـصـوصـ التـمـثـيلـ كـمـاـ لـاـ يـخـفـيـ تـقـمـصـ الـشـخـصـيـاتـ الـدـرـامـيـةـ وـمـحاـوـلـةـ مـحاـكـاـتـهـاـ عـلـىـ اـرـضـ الـوـاـقـعـ وـتـجـسـيـدـ مـلـامـحـ تـلـكـ الـشـخـصـيـاتـ وـصـفـاتـهـاـ وـابـعادـهـاـ الـمـتـبـاـيـنـةـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ اوـ الـمـسـرـحـيـةـ الـمـكـتـوـبـةـ قـصـداـ لـلـتـرـفـيـهـ اوـ - 00:03:54

لـلـعـبـرـةـ الـتـمـثـيلـ مـنـ مـسـائـلـ الـاجـتـهـادـ الـتـيـ تـتـزـاحـمـ فـيـهـاـ الـمـصالـحـ وـالـمـفـاسـدـ وـتـخـتـلـفـ فـيـهـاـ اـجـتـهـادـاتـ النـاظـرـيـنـ وـمـنـ مـسـائـلـهـ مـاـ هـوـ مـتـفـقـ

عليه ومنها ما هو مختلف فيه ولمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار حول هذه القضية - [00:04:18](#)

بين فيه اتفاق اهل العلم على تحريم ذات الله جل جلاله وعلى تحريم تمثيل ذات الله جل جلاله تحريم تمثيل الملائكة والنبيين وامهات المؤمنين ثم بكى ان تمثيل غير هؤلاء غير ما ذكر في محل الاجتهاد - [00:04:39](#)

يقول القرار نصا اتفاق اهل العلم على تحريم تمثيل ذات الرب جل جلاله فكل ما خطر بذهن البشر عنه من تمثيل فالله سواه وهو جلاله ليس كمثله شيء ايضا اتفقوا على تحريم تمثيل الملائكة والنبيين وتمثيل امهات المؤمنين.اما تمثيل غيرهم فهو في محل الاجتهاد - [00:05:01](#)

ففيما عدا ما اتفق على منعه من التمثيل وفي ضوء الضوابط السابقة ارجو ان يكون الامر واسعا بل ازيد فاقول اذا حسنت فيه النية ارجو ان يكون هذا العمل من القربات - [00:05:27](#)

والباقيات الصالحات بارك الله - [00:05:45](#)